مقيد ومسدد يذهب بالضغاين ويذهب الحقد
ويتم المودة والنصيرة والسلام الباب العاشر في المشددين
والمعاملين واصحاب الجبايات والخراج اعلم ايها السيد
الكريم حفظ عليك سلطانك ان الله تعالى قد رفع الموجودات
بعضها فوق بعض وجعلها رئيسه ومرؤسه ومالكه
ومملوكه والله تعالى يطلبك يوم القيمه بالعدل في
رعيتك باديها وحاضرها وان الله تعالى سيسئلهم
عنك كما قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولائك
كان عنه مسئولا وقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يعني بها وقال تعالى
حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون وقال مبين الحقايق وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم وابصاركم ولا جلودكم وامثال
هذا فالعين والاذن واللسان واليد والبطن والفرج
والرجل من عمالك وامنايك من اصل باديتك وكل واحد
منهم رئيس وخازن على صنف من اصناف المال الذي
يجبيه اصل باديتك وكل واحد منهم ورئيسهم واما
منهم الحس الذي ترجع اليه هذه الحواس كلها باعمالها
فان الحس الذي ترجع اليه هذه الحواس كلها باعمالها

فان الحس

فان الحس برياسته ومملكته مروس تحت سلطان الخيال
بما فيه من صحة وفساد مروس تحت سلطان الذكر والذكر
مروس تحت سلطان الفكر مروس تحت سلطان العقل
والعقل وزيرك وانت الامام الرئيسي المعبر عنه بالروح
القدسي والذي ينبغي لك ايها الامام الكريم اذ ولا يمكن ان
تباشر الاشيا بنفسك ان تجعل الامر متحد افتنظر في امر ثقة
قوي الجاش ينظر في استخراج هذه الجبايات من ايدي
الرعية على طريق العدل والسياسة فانك لا بقا لك دون
بيت مال ولا غنى عنه البتة وانت مطالب بجميع ما تطلبك
الرعية بالرفق وحسن المعاشرة ويطلبك من استخلفك
بامتثال الامر وتمشية العدل فاحذر هذين المقامين ولا
تولي مشددا ولا عاملا الا عارفا بقدر ماله وعليه شحيحا
وليكن واحدا فان الكثرة تودي الى الفساد في الامر الواحد
فانك ان وليت اكثر من واحد طلب كل واحد منهم الجاه
عندك والظهور على صاحبه فيظهرون الاجتهاد والرعية
ضعيفة فربما حملوا عليها ما لم تحتمله فيكون ذلك سببا الى
قطيعتهم وهلاكهم والذي يفسده بهذا النظر اكثر مما يصلحه
وقد قال صلى الله عليه وسلم ان المنبت لا ارضا قطع ولا
اصلا بقا وقال صلى الله عليه وسلم ومن يشاد هذا الدين

Copyright © King Saud University